

التباين المكاني لعناصر ومؤشرات كفاية خدمة التعليم الاعدادي الاكاديمي في مدينة

بعقوبة للسنة الدراسية ٢٠١٦/٢٠١٧

الكلمات المفتاحية : تعليم ، اعدادي ، اكايمي

أ.م.د. سعيد فاضل احمد

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

dr.saeednwmo57@gmail.com

المخلص Abstract

درس هذا البحث خدمة التعليم الاعدادي للبنات وللبنين كلاً على حدة في مدينة بعقوبة لسنة ٢٠١٦/٢٠١٧. وهدف البحث الى دراسة التباين المكاني لعناصر خدمة التعليم الاعدادي (السكان والمدارس ، الطلبة و الشعب و المدرسون والمساحات) ومؤشرات الكفاية لخدمة التعليم الاعدادي في احياء مدينة بعقوبة (عدد السكان المخدمين / مدرسة) و (طالب/مدرسة) و (طالب/شعبة) و (طالب/مدرس) و (حصاة الطالب من المساحة) في ضوء المعايير التخطيطية العراقية المعتمدة من قبل الجهات المختصة ، كذلك قدمَ البحث مقارنة نسبية مكانية لتوزيع عناصر هذه الخدمة بين احياء المدينة، وخرج البحث بنتائج أهمها وجود خلل في التوزيع المكاني لعناصر هذه الخدمة بين أحياء المدينة ، كذلك فان المؤشرات المتحققة لهذه الخدمة هي بشكل عام لم تحقق المعايير التخطيطية المعتمدة في هذا المجال .

المقدمة: Introduction

يعد التعليم الركيزة الاولى والاساسية لتقدم المجتمعات وتطورها وهو معيار لقياس تقدمها او تخلفها . ان الخدمات التعليمية من اهم الخدمات الموجهة للسكان لانها تمكن الافراد من تأدية ادوارهم الاجتماعية في الحياة بكفاءة ، والتعليم هو اساس التنمية ؛ لأن التنمية تحتاج الى قوى عاملة مدربة ومؤهلة، وكلما زاد عدد السكان ازدادت الحاجة الى مؤسسات الخدمات التعليمية لتلبية حاجة الاعداد

المتزايدة ، واذ ما حدث تراجع في تلك المؤسسات فسيكون لذلك آثار سلبية على كفاية وكفاءة تلك المؤسسات. يتناول هذا البحث مشكلة تباين التوزيع المكاني لعناصر كفاية خدمة التعليم الاعدادي ومؤشراته في مدينة بعقوبة للسنة الدراسية (٢٠١٦-٢٠١٧) ويعالج البحث التعليم الاعدادي للبنات والتعليم الاعدادي للبنين في مدينة بعقوبة كلاً على حدة ؛ لانهما مفصولان عن بعضهما في العراق ، وقد درسَ البحث المؤشرات الاساسية لهذا القطاع وفقاً لمعايير التخطيطية المعتمدة ، وكذلك التوزيع النسبي المقارن لأهم عناصره في أحياء المدينة.

مشكلة البحث : ما مدى تباين التوزيع المكاني لعناصر و كفاية خدمة التعليم الاعدادي الاكاديمي للبنات والبنين ومؤشراته في أحياء مدينة بعقوبة للسنة الدراسية ٢٠١٦/٢٠١٧ ؟

هدف البحث : يهدف البحث الى دراسة تباين التوزيع المكاني لعناصر كفاية خدمة التعليم الاعدادي الاكاديمي للبنات والبنين ومؤشراته في أحياء مدينة بعقوبة للسنة الدراسية ٢٠١٦ / ٢٠١٧ ، وفقاً للمعايير التخطيطية العراقية المعتمدة في هذا المجال .

فرضية البحث: يتباين التوزيع المكاني لعناصر كفاية خدمة التعليم الاعدادي الاكاديمي للبنات والبنين ومؤشراته بين احياء مدينة بعقوبة للسنة الدراسية ٢٠١٦/٢٠١٧ ، مما يشير الى وجود خلل في توزيع هذه الخدمة بين احياء المدينة.

حدود البحث :

الحدود المكانية : مدينة بعقوبة ضمن الحدود البلدية لسنة ٢٠٠٦ .

الحدود الزمانية : السنة الدراسية ٢٠١٦/٢٠١٧ .

الحدود الموضوعية: التوزيع والكفاية الكمية لخدمة التعليم الاعدادي الاكاديمي في احياء مدينة بعقوبة.

منهجية البحث : يعتمد البحث المنهج الوصفي ، والأسلوب الاحصائي التحليلي في معالجة البيانات التي تخص المشكلة والوصول الى تحديد مؤشرات يمكن مقارنتها بالمعايير التخطيطية العراقية المعتمدة في هذا المجال .وبما ان مدارس

التعليم الاعدادي الاكاديمي للبنات في العراق مفصولة عن مدارس التعليم الاعدادي الاكاديمي للبنين ، لذا فان البحث سيتعامل معهما ويدرسهما بوصفهما قطاعين منفصلين عن بعضهما ، مع بعض المقارنات في بعض المواضع.

الاساس النظري : Theoretical basis ان التباينات المكانية حقيقة لا يمكن اغفالها عند رسم السياسات العلاجية للمشكلات الاجتماعية ، وقد اعتمدت التباينات المكانية لرسم السياسات في الدول المتقدمة ، وان من واجب الجغرافيين إبراز هذه التباينات^(١). ويعد التعليم الركيزة الاولى والاساسية لتقدم وتطور المجتمعات وهو معيار لقياس تقدمها او تخلفها^(٢). ان الخدمات التعليمية من اهم الخدمات الموجهة للسكان لانها تمكن الافراد من تأدية ادوارهم الاجتماعية في الحياة بكفاءة ، والتعليم هو اساس التنمية ؛ لأن التنمية تحتاج الى قوى عاملة مدربة ومؤهلة^(٣) . وكلما زاد عدد السكان ازدادت الحاجة الى مؤسسات الخدمات التعليمية لتلبية حاجة الاعداد المتزايدة ، واذا ما حدث تراجع في تلك المؤسسات فسيكون لذلك آثار سلبية على كفاءة وكفاية تلك المؤسسات^(٤). وتعد خدمات التعليم من اهم الخدمات الاجتماعية قاطبة ، والعلاقة بين التعليم والتنمية علاقة تبادلية ، فالتنمية تحتاج الى مخرجات العملية التعليمية ، والتعليم يحتاج الى التنمية لتطويره^(٥).

المفاهيم والمصطلحات : Concepts and terms

– **المعايير Standards** : أدلة أو أساليب ارشاد وتوجيه تساعد المختصين والمخططين للقيام باعداد برامج ومخططات تطويرية وتحسين مستوى المعيشة وتطوير التجمعات السكانية وتجهيز السكان بالخدمات الأساسية وتقدير الحاجة المستقبلية من الخدمات^(٦) .
مثل معيار (طالب /مدرسة) و (طالب / شعبة)... الخ .

– **عناصر خدمة التعليم الاعدادي الاكاديمي** : يقصد بها اجرائيا لاغراض هذا البحث (السكان و المدارس و الطلبة و الشعب و المدرسون و المساحات) .

– **المؤشرات Indicators** : يقصد بها اجرائياً لاغراض هذا البحث (المتحقق فعلاً من المعايير على ارض الواقع ويمثل واقع حال الخدمة في مكان وزمان محددين).

– **كفاية خدمة التعليم الاعدادي الاكاديمي** : المقصود بكفاية خدمة التعليم الاعدادي الاكاديمي ، هو الكفاية الكمية وفقاً للمعايير التخطيطية العراقية في هذا المجال والموضحة في جدول (١) ، وهذا البحث يدرس مؤشرات الكفاية الكمية فقط .والكفاية الكمية هي احدى شروط تحقيق (كفاءة) الخدمة ، الا انها ليست الشرط الوحيد ، فمن الضروري تحقيق الكفاءة النوعية ايضاً المتعلقة بالمناهج وطرائق التدريس وكفاءة المدرسين والمختبرات والوسائل التعليمية ومستوى بنايات المدارس وتوافر خدماتها .وهذا البحث يتناول جوانب (الكفاية الكمية) فقط تاركاً جوانب الكفاءة النوعية لبحوث اخرى .

– **التعليم الاعدادي الاكاديمي** : يشمل المدراس الاعدادية للفروع العلمية والادبية فقط ، أي ان هذا البحث لايشمل التعليم الاعدادي المهني . ويشير مصطلح التعليم الاعدادي اينما ورد في هذا البحث الى التعليم الاعدادي الاكاديمي فقط .

– **المعدل Average** : مفهوم اجرائي تم استنتاجه لاجراض هذا البحث اعتماداً على جدول المعايير رقم (١) لغرض المقارنة المكانية ، ومثال على ذلك اذا كان معيار (طالب /مدرسة) هو (٥٤٠ طالب / مدرسة) ومعيار (طالب/مدرس) هو (١٧ طالب / مدرس) (حسب ما وردت في جدول (١) ، فأن معدل (عدد المدرسين في المدرسة) مثلاً يجب ان يكون :

$$٥٤٠ \div ١٧ = ٣٢ \text{ مدرس} \quad \text{وهكذا يتم الاستنتاج للمعدلات الأخرى}$$

اولاً: تعريف بمنطقة الدراسة (مدينة بعقوبة) : Study area

ان مدينة بعقوبة هي مركز محافظة ديالى التي تشغل الجزء الاوسط من شرق العراق . تضم المدينة سبعة عشر حياً سكنياً (خريطة ١) ، وقد بلغ عدد سكانها سنة ٢٠١٦ (٢٩٢٦٣٣) نسمة موزعين على احيائها السبعة عشر وكما هو موضح في (جدول ٢) .

جدول (١)

المعايير التخطيطية للكفاية الكمية لخدمة التعليم الاعدادى في العراق

ت	اسم المعيار	قيمة المعيار
١	عدد السكان المخدمين/مدرسة	٨٠٠٠-١٠٠٠٠ نسمة(المعدل ٩٠٠٠)
٢	طالب/مدرسة	٥٤٠
٣	طالب/مدرس	١٧
٤	طالب/شعبة	٣٠
٥	المساحة	٩٠٠٠ م ^٢
٦	نصيب الطالب من المساحة	١٦,٦٦٦ م ^٢

المصدر: * وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم (٢٠١٠/٢٠٠٩ - ٢٠٢٠/٢٠١٩).

* جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، خطة التنمية التربوية (١٩٩٥-٢٠٠٦) .

وبالنسبة للمعيار الأول (عدد السكان المخدمين / مدرسة) فهو يعني مدرسة اعدادية واحدة لكل (٨٠٠٠-١٠٠٠٠) نسمة ، وبما أن مدارس اعداديات البنات في العراق مفصولة عن مدارس اعداديات البنين ، لذا يمكننا القول ان هذا المعيار يعني مدرسة اعدادية بنين ومدرسة اعدادية بنات لكل (١٦٠٠٠ - ٢٠٠٠٠) نسمة.

ثالثاً: خدمة التعليم الاعدادى الاكاديمي للبنات في مدينة بعقوبة ٢٠١٦/٢٠١٧ :

ثالثاً - ١ : قاعدة بيانات خدمة التعليم الاعدادى للبنات في مدينة بعقوبة ٢٠١٦/٢٠١٧ : ان عملية التخطيط التربوي تستلزم توفير قاعدة المعلومات والبيانات الإحصائية عن مختلف جوانب الفعاليات التربوية والتعليمية ومؤشراتها (٨).

وتوجد في مدينة بعقوبة سنة ٢٠١٦/٢٠١٧ (١٦) مدرسة اعدادية للبنات تتوزع على احياء المدينة ، والجدول الآتي يمثل قاعدة البيانات لهذه المدارس :

جدول (٢)

قاعدة البيانات لمدارس التعليم الاعدادي للبنات في مدينة بعقوبة ٢٠١٦/٢٠١٧

ت	الحي	عدد* سكان الحي ٢٠١٦	اسم المدرسة**	هل المدرسة مزدوجة	عدد الطالبات	عدد الشعب	عدد اعضاء الهيئة التدريسية	المساحة
١	التكية/١	٩٧٠٤	ع/ الزهراء	نعم	٤٩٢	١١	٣٣	٤٧٨٠
٢	التكية/١		ع/ القدس	نعم	٣٧١	١٢	٤٤	٣١١٩
٣	التكية/٢	٢١٨٧٧	لا توجد	—	—	—	—	—
٤	السراي	٤٥٨٩	ث/ الفراقد	كلا	٢٨٠	٩	٣٧	١٣٣٤
٥	التحرير/١	٣٧٣٦١	ث/ الامال	نعم	٧٥٢	٢٠	٥٣	٣٥٧٤
٦	التحرير/٢	٢٥٥١٦	ع/ التحرير	نعم	٤٦٦	١٢	٤٥	١٠٠٠٠
٧	التحرير/٢		ع/ الخيزران	نعم	٣٤٣	٩	٢٤	٦٣٤٤
٨	شفتة	١٠١٣٩	ع/ زينب الهلالية	نعم	٢٥٩	٩	٢١	
٩	السوامرة	٤٨٦٦	لا توجد	—	—	—	—	—
١٠	حطين	١٠٩٠٨	لا توجد	—	—	—	—	—
١١	العبور الحكيم	١٥٩٧٧	لا توجد	—	—	—	—	—
١٢	بعقوبة الجديدة	٢١٠٩٦	ث/ الحرية للمتميزات	كلا	٣٦٦	١٣	٤٩	٤٠٠٠
١٣	بعقوبة الجديدة		ث/ جمانة	نعم	٥٢٥	١٣	٤٦	٦٤٨١
١٤	بعقوبة الجديدة		ع/ ثويبة الاسلمية	نعم	٤٧١	١١	٤١	٧٩٦٦
١٥	المصطفى	١٤٠٩٥	لا توجد	—	—	—	—	—
١٦	حي المعلمين	١٩٤٧٩	ث/ العدنانية	نعم	٩٣٤	١٨	٥٢	

١٧	حي المعلمين		ث/ فاطمة	نعم	٤٧٥	١٣	٤٢	٩٠٠
١٨	اليرموك/٢	٣٧١٣٢	ث/ عائشة	نعم	٨٩٩	١٥	٣١	
١٩	اليرموك/٢		ث/ العروة الوثقى	نعم	٧٥٥	١٦	٢٧	
٢٠	اليرموك/١	٣٦١٤٣	لا توجد	-	-	-	-	-
٢١	المفرق	١١١٦٦	ع/ ام حبيبة	نعم	٤٣٢	١١	٣٠	٢٤٠٠
٢٢	المجمع الصناعي	٦٧١٤	ع/ امانة بنت وهب	نعم	٤٢٨	١٤	٢٨	
٢٣	الحي الصناعي	٥٨٧١	لا توجد	-	-	-	-	-
٢٤	المجموع	٢٩٢٦٣٣	١٦		٨٢٤٨	٢٠٦	٦٠٣	٥٠٨٩٨
٢٥	المعدل العام				٥١٥	١٣	٣٨	٤٦٢٧

المصدر : الجدول من عمل الباحث اعتمادا على : المديرية العامة لتربية ديالى ، قسم التخطيط التربوي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٦/٢٠١٧ . * : اعداد سكان الاحياء وعموم المدينة هي تقديرات الباحث حسب معادلة الامم المتحدة $p_1 = p_0(1+r)^n$ و باعتماد نتائج الحصر والترقيم لسنة ٢٠٠٩ بوسفها سنة اساس ** : ع تعني اعدادية أما ث فتعني ثانوية .

يتبين من الجدول (٢) انه توجد في مدينة بعقوبة (١٦) مدرسة اعدادية للبنات تتوزع على عشرة احياء وتخلو سبعة احياء من المدارس الاعدادية للبنات . ففي حي بعقوبة الجديدة توجد ثلاث مدارس ، وتوجد مدرستان في كل من احياء التكية/١ والتحرير/٢ والمعلمين واليرموك/٢ ، ومدرسة واحدة في كل من احياء السراي والتحرير/١ وشفقة والمفرق والمجمع الصناعي ، في حين خلت احياء التكية /٢ والسوامرة وحطين و(العبور والحكيم) والمصطفى واليرموك/١ والحي الصناعي من أية مدرسة اعدادية للبنات .

وتشغل (١٤) مدرسة تمثل (٨٧,٥ %) من المجموع الكلي بنايات مزدوجة الدوام ، ومدرستان فقط في بنايات مستقلة . ان هذا يكون على حساب الوقت الاصلي ويتم الغاء عدد من الحصص ، وخلق ضغط كبير على المدرس فيقل

عطاؤه وعدم امكانية استخدام تقنيات حديثة بسبب عدم توفر المكان ، وبالتالي يؤدي هذا كله الى التأثير في المستوى العلمي للطلبة ، كما يؤدي الدوام المزدوج الى استهلاك اثاث المدارس ومحتوياتها بسرعة مما يقلل من كفاءة ادائها والتأثير سلباً في العملية التعليمية.^(٩)

وكانت هناك اربع مدارس فوق المعيار (طالبة/مدرسة) فاعلى عدد للطلبات كان في ثانوية العدنانية في حي المعلمين (٩٣٤) طالبة ثم ثانوية عائشة في اليرموك/٢ (٨٩٩) طالبة والعروة الوثقى في اليرموك/٢ (٧٥٥) طالبة ثم ثانوية الآمال في التحرير/١ (٧٥٢) طالبة ، اما المدارس الأخرى وعددها (١٢) مدرسة فهي دون المعيار البالغ (٥٤٠ طالب/مدرسة) .

اما بالنسبة الى عدد الشعب ، واستنتاجاً من المعايير الواردة في جدول(١) فان عدد الشُعب يجب ان يكون (١٨)شعبة في المدرسة الواحدة* ويتبين من الجدول(٢) ان مدرستين فقط كانتا فوق هذا المعدل أو ضمنه وهما ثانوية الآمال في التحرير/١ (٢٠) شُعبة وثانوية العدنانية في حي المعلمين(١٨) شُعبة، واما المدارس الأخرى وعددها(١٤) مدرسة فكانت دون معيار عدد الشعب .واستنتاجاً من الجدول (١) ايضاً فأن عدد المدرسين في المدرسة الواحدة يجب ان يكون بحدود (٣٢) مدرس** ويلاحظ من الجدول (٢) ان عشرة مدارس كان فيها عدد اعضاء الهيئة التدريسية اعلى من هذا المعدل ، واعلى عدد كان في ثانوية الآمال في حي التحرير/١ (٥٣) مُدرسة. في حين كان عدد المدرسات في ست مدارس أقل من المعدل (٣٢) مدرس . واما بالنسبة الى المساحات فأن مساحة المدرسة الواحدة يجب ان تكون(٩٠٠٠ م^٢)، وفقاً للمعايير التخطيطية، الا اننا نلاحظ ان مدرسة واحدة فقط حققت المعيار هي اعدادية التحرير في حي التحرير/٢ (١٠٠٠٠ م^٢) ، اما المدارس الأخرى وعددها (١٥) مدرسة فكانت كلها دون المعيار واقل مساحة كانت في ثانوية فاطمة في حي المعلمين(٩٠٠ م^٢).

* معيار طالب / مدرسة (٥٤٠ طالب / مدرسة) مقسوماً على معيار (طالب/شعبة ٣٠)= ١٨ شعبة في المدرسة (معدل تم استنتاجه من المعايير الواردة في جدول (١))

** معيار طالب / مدرسة (٥٤٠ طالب / مدرسة) مقسوماً على معيار طالب/مدرس (١٧)=٣٢ مدرس في المدرسة الواحدة

ثالثاً - ٢ : مقارنة مكانية نسبية لعناصر خدمة التعليم الاعدادي للبنات في احياء مدينة بعقوبة للسنة الدراسية ٢٠١٦/٢٠١٧

اعتماداً على الجدول (٢) تم بناء الجدول (٣) وهو جدول نسبي مقارن لتوزيع عناصر التعليم الاعدادي للبنات في احياء مدينة بعقوبة لسنة ٢٠١٦/٢٠١٧

جدول (٣)

توزيع مكاني نسبي لعناصر خدمة التعليم الاعدادي للبنات في مدينة بعقوبة ٢٠١٦-٢٠١٧

ت	الحي	السكان %	المدارس %	الطلبة %	الشعب %	المدرسون %	المساحات %
١	التكية/١	٣,٣	١٢,٥	١٠,٥	١١,٢	١٢,٨	١٥,٥
٢	التكية/٢	٧,٥	-	-	-	-	-
٣	السراي	١,٦	٦,٢٥	٣,٤	٤,٤	٦,١	٢,٦
٤	التحرير/١	١٢,٨	٦,٢٥	٩,١	٩,٧	٨,٨	٧
٥	التحرير/٢	٨,٧	١٢,٥	٩,٨	١٠,٢	١١,٤	٣٢,١
٦	شفتة	٣,٥	٦,٢٥	٤,١	٤,٤	٣,٥	-
٧	السوامرة	-	-	-	-	-	-
٨	حطين	-	-	-	-	-	-
٩	العبور والحكيم	-	-	-	-	-	-
١٠	بعقوبة الجديدة	٧,٢	١٨,٧٥	١٦,٥	١٧,٩	٢٢,٥	٣٦,٦
١١	المصطفى	٤,٨	-	-	-	-	-
١٢	المعلمين	٦,٦	١٢,٥	١٧	١٥	١٥,٦	١,٧
١٣	اليرموك/٢	١٢,٦	١٢,٥	٢٠	١٥	٩,٦	-
١٤	اليرموك/١	١٢,٣	-	-	-	-	-
١٥	المفرق	٣,٨	٦,٢٥	٥,٢	٥,٣	٤,٩	٤,٧
١٦	المجمع الصناعي	٢,٣	٦,٢٥	٥,٢	٦,٨	٤,٦	-
١٧	الحي الصناعي	٢	-	-	-	-	-
١٨	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: الجدول من عمل الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (٢)

ويتبين من الجدول (٣) ان حي بعقوبة الجديدة الذي يمثل (٧,٢%) من السكان قد حظي بأعلى الاوزان النسبية للعناصر ، حيث حظي بـ (١٨,٧٥%) من مجموع المدارس و (١٦,٥%) من الطالبات و (١٧,٩%) من الشعب و (٢٢,٥%) من أعضاء الهيئة التدريسية و (٣٦,٢%) من مجموع المساحات ، لذا فقد اجتذب هذا الحي طالبات الاحياء المجاورة الخالية من اعداديات البنات

وبالأخص حي المصطفى المقابل له ، كذلك فان حي التكية/١ الذي يمثل (٣,٣%) من السكان قد حظي بـ(١٢,٥%) من مجموع المدارس وضم (١٠,٥%) من الطالبات و (١١,٢%) من الشعب و(١٢,٨%) من أعضاء الهيئة التدريسية و(١٥,٥%) من المساحات وهذا الحي هو من الاحياء المركزية المهمة في المدينة لذا اجتذب طالبات الاحياء المجاورة التي تخلو من المدارس الإعدادية للبنات ، وهي أحياء التكية/٢ والسوامرة وحطين .

وحقق توزيع العناصر في حي السراي نسباً أعلى من وزنه السكاني النسبي وربما لانه اجتذب بعض طالبات حي التكية/٢ المقابل له والخالي من مدرسة اعدادية للبنات ، وكانت نسب التحرير/١ اقل من وزنه السكاني النسبي اما التحرير/٢ وشفقة فقد حققت نسباً أعلى من اوزانها السكانية النسبية ، اما حي المعلمين فقد حقق نسباً أعلى من وزنه السكاني وهو يجتذب حتماً طالبات الحي الصناعي المقابل الذي يخلو من مدرسة اعدادية للبنات ، اما اليرموك/٢ والمفرق والمجمع الصناعي التي حققت نسباً أعلى من وزنها السكاني النسبي فانها تجتذب طالبات اليرموك/١ وهو يمثل وزناً سكانياً كبيراً ويخلو من اية مدرسة اعدادية للبنات .

من كل ذلك يتبين ان التوزيع النسبي للعناصر وهي المدارس والطالبات والشعب والمدرسين والمساحات ، لم يكن متناسباً مع الاوزان النسبية للسكان في هذه الاحياء ، بل كان هناك خلل في التوزيع المكاني لهذه العناصر .

ثالثاً ٣- مؤشرات الكفاية الكمية لخدمة التعليم الاعدادي للبنات في احياء مدينة بعقوبة

٢٠١٧/٢٠١٦

ان كفاءة الخدمة تقاس على أساس توفرها لكل شخص وفق المواصفات والمعايير ودون مشاكل أي تكون بكمية كافية ووفق ما تقتضيه التطورات المستمرة^(١٠)، ويبين الجدول (٤) مؤشرات الكفاية الكمية لخدمة التعليم الاعدادي للبنات حسب الاحياء في مدينة بعقوبة . ٢٠١٧/٢٠١٦

جدول (٤)

مؤشرات الكفاية الكمية لخدمة التعليم الاعدادي للبنات حسب الاحياء في مدينة بعقوبة
٢٠١٦/٢٠١٧ .

ت البنات	الحي	عدد السكان المخدومين	طالب/ مدرسة	طالب/ شعبة	طالب/ مدرس	نصيب الطالب من المساحة م ^٢ *
١	التكية/١	٤٨٥٢	٤٣٢	٣٨	١١	٩,١
٢	التكية/٢	لاتوجد مدرسة	—	—	—	—
٣	السراي	٤٥٨٩	٢٨٠	٣١	٨	٤,٨
٤	التحرير/١	٣٧٣٦١	٧٥٢	٣٨	١٤	٤,٧
٥	التحرير/٢	١٢٧٥٨	٤٠٥	٣٩	١٢	٢٠,٢
٦	شفتة	١٠١٣٩	٢٠٩	٢٩	١٢	—
٧	السوامرة	لاتوجد مدرسة	—	—	—	—
٨	حطين	لاتوجد مدرسة	—	—	—	—
٩	العبور والحكيم	لاتوجد مدرسة	—	—	—	—
١٠	بعقوبة الجديدة	٧٠٣٢	٤٥٤	٣٧	١٠	١٣,٥
١١	المصطفى	لاتوجد مدرسة	—	—	—	—
١٢	حي المعلمين	٩٧٣٩	٧٠٥	٤٥	١٥	١,٩
١٣	اليرموك/٢	١٨٥٦٦	٨٢٧	٥٣	٢٨	—
١٤	اليرموك/١	لاتوجد مدرسة	—	—	—	—
١٥	المفرق	١١١٦٦	٤٣٢	٣٩	١٤	٥,٥
١٦	المجمع الصناعي	٦٧١٤	٤٢٨	٣١	١٥	—
١٧	الحي الصناعي	لاتوجد مدرسة	—	—	—	—
١٨	المعدل العام		٥١٥	٤٠	١٤	١٠,٢٣

المصدر : من عمل الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (٢) * للمدارس المعلومة مساحتها فقط

ويتبين من الجدول (٤) ما يأتي :

١. مؤشر (عدد السكان المخدومين / مدرسة) :

ان الأسس المعتمدة في تخطيط الخدمات هو توفيرها لجميع السكان بشكل

متساوٍ وبدون تمييز، لذلك يتم تخطيطها وفق توزيع السكان واعدادهم وكثافتهم^(١١) .

ويبلغ المعيار المعتمد (٨٠٠٠-١٠٠٠٠) نسمة ويتبين من الجدول (٤) ان

احياء التكية /١ والسراي وبعقوبة الجديدة والمجمع الصناعي هي دون المعيار

بالنسبة لهذا المؤشراً ، أي ان مدارسها حققت مؤشراً أقل من ٨٠٠٠ نسمة/مدرسة ،

وتحقق أقل مؤشر (٤٨٥٢ نسمة/مدرسة) في حي التكية/١ ، اما احياء شفتة وحي المعلمين فهي ضمن المعيار ،

واما مدارس الاحياء الأخرى وهي المفرق والتحرير/٢ واليرموك/٢ والتحرير/١ فهي أعلى من المعيار المعتمد وحقت مدارس حي التحرير/١ أعلى مؤشر (٣٧٣٦١ نسمة/مدرسة) . ان هذا يشير الى خلل في التوزيع المكاني وعدم وجود تناسب في التوزيع بين اعداد سكان الاحياء ومدارسها .

٢. مؤشر (طالبة/مدرسة) :

ان تجاوز عدد الطلبة في المدرسة للمعيار التخطيطي يؤدي الى الضغط على عناصر العملية التعليمية وبالتالي تدهور المستوى الدراسي ويؤدي كذلك الى الضغط على بناية المدرسة وكل مرافقها وتدهورها ، ويبلغ المعيار المعتمد (٥٤٠ طالب/مدرسة) ، ويتبين من الجدول (٤) ان مدارس احياء اليرموك/٢ والتحرير/١ وحي المعلمين حققت اعلى المؤشرات وهي على التوالي (٨٢٧ و ٧٥٢ و ٧٠٥ طالبة/مدرسة) ، وهي اعلى من المعيار التخطيطي . اما مدارس احياء بعقوبة الجديدة والتكية/١ والمفرق والمجمع الصناعي والتحرير/٢ فكانت دون المعيار وانحصرت بين ٤٥٤ نزولاً الى ٤٠٥ طالبة/مدرسة ، وحقت احياء السراي وشفتة ادنى المؤشرات (٢٨٠ و ٢٠٩ طالبة/مدرسة) على التوالي وهو يبين وجود خلل في التوزيع المكاني بين مدارس احياء المدينة ، اما على مستوى مدارس المدينة بشكل عام فقد تحقق معدل عام (٥١٥ طالبة/مدرسة) وهو اقل من المعيار التخطيطي .

٣. مؤشر (طالبة/شعبة) :

ان زيادة عدد الطالبات في الشعبة الواحدة اكثر من (٣٠) طالبة يؤدي الى ارباك أداء المعلم أو المدرس وعدم قدرته على السيطرة على كل الطلبة وتوجيه الأسئلة ضمن الوقت المحدد ، كما يتعذر على المدرس ادخال كل الطلبة الى المختبرات ، فينعكس كل ذلك على المستوى العلمي للطالب^(١٢) ، ويبلغ المعيار المعتمد (٣٠ طالب/شعبة) ، ويتبين من الجدول (٤) ان مدارس احياء اليرموك/٢

والمعلمين حققت اعلى المؤشرات في هذا المجال (٥٣ و ٤٥ طالبة/شعبة) على التوالي واحياء المفرق والتحرير/٢ والتحرير/١ والتكية/١ وبعقوبة الجديدة والسراي والمجمع الصناعي حققت مؤشرات اعلى من المعيار وهي (٣٩ و ٣٩ و ٣٨ و ٣٨ و ٣٧ و ٣١ و ٣١ طالبة/شعبة) على التوالي ، وحي شفتة فهو الوحيد الذي حقق مؤشراً دون المعيار وهو (٢٩ طالبة/شعبة) ، وعلى مستوى المدينة بشكل عام حققت مدارس المدينة معدلاً عاماً هو (٤٠ طالبة/شعبة) ، وكل ذلك يشير الى قلة عدد الشعب في المدارس بشكل عام ، وعدم تحقق المعيار التخطيطي المعتمد والكفاية المطلوبة.

٤. مؤشر (طالبة/ مدرس)

هذا المؤشر الكمي يعكس كفاءة الخدمات التعليمية ، ويكون أكثر كفاءة كلما انخفضت قيمة هذا المعدل^(١٣) ، وان المعيار المعتمد هو (١٧ طالب/مدرس) ، ومن الجدول (٤) يتبين ان مدارس حي اليرموك/٢ حققت اعلى المؤشرات (٥٨ طالبة/مدرس) وهو أكثر من ثلاثة اضعاف المعيار . أما الاحياء الأخرى فقد حققت كلها مؤشرات دون المعيار تراوحت بين (١٥ طالبة /مدرس) في حي المعلمين الى (٨ طالبة/مدرس) في حي السراي ، وانحصرت مؤشرات الاحياء الأخرى بين ذلك جدول (٤) ، وكان المؤشر على مستوى المدينة بشكل عام (١٤ طالبة/مدرس) وهو دون المعيار مما يشير الى ان عدد أعضاء الهيئة التدريسية في المدارس الإعدادية للبنات هو دون المعيار ، أي ان هناك فائضاً في عدد المدرسات ، وهذا مؤشر ايجابي لكفاية وكفاءة اعداد المدرسات بالنسبة لاعداد الطالبات مما يفترض ان ينعكس ايجاباً على المستوى النوعي لمخرجات التعليم الاعدادي للبنات .

٥. مؤشر (نصيب الطالبة من المساحة) :

من المعايير التي يتم اعتمادها في تخطيط الخدمات التعليمية هي المعايير المساحية المختلفة ، ومنها معيار نصيب الطالب من المساحة الكلية مسقفة وغير المسقفة^(١٤) .

يبلغ المعيار العراقي المعتمد (١٦,٦٦ م^٢/طالب) من المساحة الكلية (جدول ١) ، ويتبين من الجدول (٤) ان مدارس حي التحرير/٢ فقط هي التي حققت مؤشراً اعلى من المعيار (٢٠,٢ م^٢/طالبة) ، اما الاحياء الأخرى فقد حققت مؤشرات دون المعيار تراوحت بين (١٣,٥ م^٢/طالبة) في حي بعقوبة الجديدة نزولاً الى (١,٩ م^٢/طالبة) في حي المعلمين مما يؤشر وجود خلل في هذا المعيار وعدم تحقق المعيار التخطيطي ، وهذا يعني صغر مساحة الحيز المكاني الذي تشغله الطالبة وشدة التزاحم في صفوف المدرسة واروقتها ومرافقها وهذا يعكس عدم كفاية هذا المؤشر ولايتيح لهذه المدارس امكانية التوسع المستقبلي مع زيادة اعداد الطالبات ولايوفر مناخ الراحة لهن في اثناء الدوام .

اما على مستوى مدارس اعداديات البنات في المدينة بشكل عام فقد حققت مؤشراً بلغ (١٠,٢٣ م^٢/طالبة) وهو ايضاً دون المعيار ويمثل ٦١ % من المعيار التخطيطي .

رابعاً : خدمة التعليم الاعدادي الاكاديمي للبنين في مدينة بعقوبة
٢٠١٧/٢٠١٦

رابعاً -١: قاعدة بيانات خدمة التعليم الاعدادي للبنين في مدينة بعقوبة
٢٠١٧/٢٠١٦

توجد في مدينة بعقوبة سنة ٢٠١٧/٢٠١٦ (١٧) مدرسة اعدادية للبنين تتوزع على احياء المدينة ، والجدول الآتي يمثل قاعدة البيانات لهذه المدارس

جدول (٥)

قاعدة البيانات لمدارس التعليم الاعدادي للبنين في مدينة بعقوبة سنة ٢٠١٦/٢٠١٧

ت	الحي	اسم المدرسة	الازدواج	عدد الطلبة	عدد الشعب	عدد اعضاء الهيئة التدريسية	المساحة م ^٢
١	التكية/١	ع/ جمال عبد الناصر	نعم	٤٨١	١٤	٣٢	٢٨٧٩
٢	التكية/٢	ع/ المركزية	نعم	٥٩٢	١٥	٥٠	٤٥٦٨
٣	التكية/٢	ث/ الجواهري للمتميزين	نعم	٣٢٩	١٢	٣٩	٢٤٠٠
٤	السراي	ث/ الحسن بن علي	نعم	٢٩٠	١٠	٣٢	١٢٠٠
٥	التحرير/١	ع/ ديالى	نعم	٦٣١	١٥	٢٩	٢٥٥١
٦	التحرير/٢	ع/ ضرار بن الازور	نعم	٢٨٩	٨	١٨	٣٥٧٤
٧	شفقة	ث/ قريش	نعم	٣٧٠	١٢	٢٥	—
٨	السوامرة	لايوجد	—	—	—	—	—
٩	حطين	لايوجد	—	—	—	—	—
١٠	العبور والحكيم	لايوجد	—	—	—	—	—
١١	بعقوبة الجديدة	ع/ الشريف الرضي	نعم	٤٤٩	١٢	٣٥	٤٣٢٩
١٢	بعقوبة الجديدة	ع/ طوبى	نعم	٣٨٧	٩	١٥	٧٨٧٢
١٣	المصطفى	ع/ المعارف	نعم	٧٨٠	١٤	٣٥	٢٥٤٧
١٤	حي المعلمين	ث/ حي المعلمين	نعم	٤٣٠	١٠	٢٥	—
١٥	اليرموك/٢	ث/ النجف الاشرف	نعم	٤١٦	١١	٢٤	—
١٦	اليرموك/٢	ع/ الطلع النضيد	نعم	٤٩٧	١١	٢٩	٦٢٤٠
١٧	اليرموك/٢	ث/ الشام	نعم	٥٨٦	١٢	٣٠	٨١٠٠
١٨	اليرموك/١	ث/ طرفة بن العبد	نعم	٣٥٦	١١	٢٥	٦٠٠٠
١٩	اليرموك/١	ع/ جنات عدن	نعم	١٩٣	٦	٨	٨٧٥٠
٢٠	المفرق	لايوجد	—	—	—	—	—
٢١	المجمع الصناعي	ع/ الفلق	نعم	٤٥٥	١١	٢١	—
٢٢	الحي الصناعي	لايوجد	—	—	—	—	—
٢٣	المجموع	١٧	—	٧٥٣١	١٨٢	٤٤٧	٦١٠١٠
٢٤	المعدل العام	—	—	٤٤٣	١١	٢٦	٤٦٩٣

المصدر: الجدول من عمل الباحث اعتماداً على : المديرية العامة لتربية ديالى / قسم التخطيط التربوي

/بيانات غير منشورة لسنة ٢٠١٦/٢٠١٧ .

ويتبين من الجدول (٥) ان هذه المدارس تتوزع على (١٢) حي سكني وتخلو خمسة احياء من المدارس الإعدادية للبنين ، ففي حي اليرموك/٢ توجد ثلاث مدارس وفي احياء التكية/٢ وبعقوبة الجديدة واليرموك/١ توجد مدرستان في كل منها ، اما الاحياء التكية/١ والسراي والتحرير/١ والتحرير/٢ وشفقة والمصطفى والمعلمين والمجمع الصناعي فتوجد مدرسة واحدة في كل منها ، وتخلو احياء السوامرة وحطين و(العبور والحكيم) والمفرق والحي الصناعي من أية مدرسة اعدادية للبنين ، وتشغل كل هذه المدارس بنايات مزدوجة الدوام ولا توجد أي مدرسة منها في بناية مستقلة وهذا يشير بشكل واضح ومؤكد الى قلة عدد بنايات المدارس وعدم تحقيقها للمعيار المطلوب بهذا الخصوص وكانت هناك اربع مدارس فوق المعيار (طالب/مدرسة) - واعلى عدد للطلاب كان في اعدادية المعارف (٧٨٩) طالب واعدادية ديالى (٦٣١) طالب والمركزية (٥٩٢) طالب اما الجواهري والشام (٩٢١ ، ٥٨٦) طالب على التوالي فهي ثانويات أي انها تضم المرحلة المتوسطة والاعدادية.

اما المدارس الأخرى وعددها (١٢) مدرسة فهي دون المعيار .

واستنتاجاً من المعايير الواردة في جدول (١) فان عدد الشعب يجب ان يكون (١٨) شعبة في المدرسة الواحدة (يراجع هامش ص)، ويتبين من الجدول (٥) ان جميع اعداديات البنين لم تحقق هذا المعدل وكانت عدد الشعب فيها دون المعدل المطلوب وتراوحت بين (١٥) شعبة في الإعدادية المركزية واعدادية ديالى نزولاً الى (٦) شعبة في اعدادية ضرار بن الازور في اليرموك/١.

واستنتاجاً من الجدول (١) فان عدد المدرسين يجب ان يكون (٣٢) مدرس في المدرسة الواحدة (يراجع هامش ص) ، ويلاحظ من الجدول (٥) ان أربعة مدارس كان فيها عدد أعضاء الهيئة التدريسية اعلى من هذا المعدل واعلى معدل كان في الإعدادية المركزية (٥٠) مدرس في حين كان عدد المدرسين في المدارس الاخرى هي ضمن المعدل او دون ذلك ، اما على مستوى المدينة بشكل عام فقد كان المعدل العام (٢٦) مدرس للمدرسة الواحدة .

واما بالنسبة للمساحات فان جميع المدارس كانت دون المعيار التخطيطي البالغ (٩٠٠٠ م^٢) ويلاحظ ان اقل مساحة كانت في ثانوية الحسن بن علي في حي السراي (١٢٠٠ م^٢).

رابعا -٢: مقارنة مكانية نسبية لعناصر خدمة التعليم الاعدادي للبنين في احياء مدينة بعقوبة ٢٠١٦/٢٠١٧.

اعتماداً على الجدول (٥) تم بناء الجدول (٦) وهو جدول نسبي مقارن لتوزيع عناصر التعليم الاعدادي للبنين في احياء مدينة لسنة ٢٠١٦/٢٠١٧.

جدول (٦)

توزيع مكاني نسبي لعناصر خدمة التعليم الاعدادي للبنين في مدينة بعقوبة ٢٠١٦-٢٠١٧

ت	الحي	السكان %	المدارس %	الطلبة %	الشعب %	المدرسون %	المساحات %
١	التكية/١	٣,٣	٥,٨	٦,٤	٧,٧	٧,٢	٤,٧
٢	التكية/٢	٧,٥	١١,٨	١٢,٢	١٤,٨	١٩,٩	١١,٤
٣	السراي	١,٦	٥,٨	٣,٨	٥,٥	٧,٢	١,٩
٤	التحرير/١	١٢,٨	٥,٨	٨,٤	٨,٢	٦,٥	٤,٢
٥	التحرير/٢	٨,٧	٥,٨	٣,٨	٤,٤	٤	٥,٨
٦	شفتة	٣,٥	٥,٨	٤,٩	٦,٦	٥,٦	-
٧	السوامرة	-	-	-	-	-	-
٨	حطين	-	-	-	-	-	-
٩	العبور والحكيم	-	-	-	-	-	-
١٠	بعقوبة الجديدة	٧,٢	١١,٨	١١,١	١١,٥	١١,٢	٢٠
١١	المصطفى	٤,٨	٥,٨	١٠,٤	٧,٧	٧,٨	٤,٢
١٢	المعلمين	٦,٦	٥,٨	٥,٧	٥,٥	٥,٦	-
١٣	اليرموك/٢	١٢,٦	١٧,٧	١٩,٩	١٨,٧	١٨,٦	٢٣,٥
١٤	اليرموك/١	١٢,٣	١١,٨	٧,٣	٣,٣	١,٨	٢٤,٢
١٥	المفرق	٣,٨	-	-	-	-	-
١٦	المجمع الصناعي	٢,٣	٥,٨	٦	٦	٤,٧	-
١٧	الحي الصناعي	٢	-	-	-	-	-
١٨	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر : الجدول من عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (٥)

ويتبين من الجدول (٦) ان حي اليرموك/٢ الذي يمثل ١٢,٦ % من السكان قد حظي باعلى النسب للعناصر ، حيث حظي بـ(١٧,٧%) من المدارس و(١٩,٩%) من الطلبة و (١٨,٧%) من الشعب و (١٨,٦%) من المدرسين و(٢٣,٥%) من المساحات ، كذلك حقق حي بعقوبة الجديدة الذي يمثل (٧,٢%) من السكان مؤشرات تزيد على (١١ %) بالنسبة للمدارس والطلبة والشعب والمدرسين ، بينما حقق هذا الحي نسبة (٢٠%) من مساحات المدارس الإعدادية للبنين ، وحقق حي اليرموك/٢ اعلى نسبة للمساحات (٢٤,٢%) وحققت احياء التكية/١ والتكية/٢ والسراي وشفقة والمصطفى والمجمع الصناعي نسباً للعناصر اعلى من وزنها السكاني النسبي ، بينما كانت العناصر لاهياء التحرير/١ والتحرير /٢ والمعلمين ادنى من اوزانها السكانية النسبية . ان كل ذلك يشير الى خلل في التوزيع المكاني لخدمات التعليم الاعدادى للبنين بين احياء المدينة .

رابعا -٣: مؤشرات الكفاية الكمية لخدمة التعليم الاعدادى للبنين حسب الاحياء في مدينة بعقوبة ٢٠١٦/٢٠١٧ .

يبين الجدول (٧) مؤشرات الكفاية الكمية لخدمة التعليم الاعدادى للبنين حسب الاحياء في مدينة بعقوبة ٢٠١٦/٢٠١٧

جدول (٧)

مؤشرات الكفاية الكمية لخدمة التعليم الاعدادي للبنين حسب الاحياء في مدينة بعقوبة ٢٠١٦/٢٠١٧

ت	الحي	عدد السكان المخدومين	طالب/ مدرسة	طالب/ شعبة	طالب/ مدرس	نصيب الطالب من المساحة م ^٢
١	التكية/١	٩٧٠٤	٤٨١	٣٤	١٥	٦
٢	التكية/٢	١٠٩٣٨	٤٦٠	٣٤	١٠	٧,٦
٣	السراري	٤٥٨٩	٢٩٠	٢٩	٩	٤,١
٤	التحرير/١	٣٧٣٦١	٦٣١	٤٢	٢٢	٤
٥	التحرير/٢	٢٥٥١٦	٢٨٩	٣٦	١٦	١٢,٤
٦	شفتة	١٠١٣٩	٣٧٠	٣١	١٥	—
٧	السوامرة	لا توجد مدرسة	—	—	—	—
٨	حطين	لا توجد مدرسة	—	—	—	—
٩	العبور والحكيم	لا توجد مدرسة	—	—	—	—
١٠	بعقوبة الجديدة	١٠٥٤٨	٤١٨	٤٠	١٧	١٥,٦
١١	المصطفى	١٤٠٩٥	٧٨٠	٥٦	٢٢	٣,٣
١٢	حي المعلمين	١٩٤٧٩	٤٣٠	٤٣	١٧	—
١٣	اليرموك/٢	١٢٣٧٧	٥٠٠	٤٤	١٨	١٣,٢
١٤	اليرموك/١	١٨٠٧١	٢٧٥	٣٢	١٧	٢٦,٩
١٥	المفرق	لا توجد مدرسة	—	—	—	—
١٦	المجمع الصناعي	٦٧١٤	٤٥٥	٤١	٢٢	—
١٧	الحي الصناعي	لا توجد مدرسة	—	—	—	—
١٨	المعدل العام		٤٤٣	٤١	١٧	١٠,٣

المصدر : الجدول من عمل الباحث اعتمادا على بيانات جدول (٥)

ويتبين من الجدول (٧) ما يأتي :

١. معيار (عدد السكان المخدمين/مدرسة):

يتبين من الجدول (٧) ان حي السراي هو الوحيد الذي حقق مؤشراً دون المعيار (٤٥٨٩ نسمة) ، وحقت احياء التكية/١ والتكية /٢ و شفتة وبعقوبة الجديدة واليرموك/٢ مؤشرات هي ضمن المعيار أو قريبة جداً منه . اما الاحياء الأخرى وهي المصطفى واليرموك/١ والمعلمين والتحرير/٢ والتحرير/١ فكانت مؤشرات أعلى من المعيار وكانت (١٤٠٩٥ ، ١٨٠٧١ ، ١٩٤٧٩ ، ٢٥٥١٦ ، ٣٧٣٦١ نسمة/مدرسة) على التوالي ، وهو يشير الى خلل في التوزيع المكاني للمدارس على الاحياء .

٢. معيار (طالب/مدرسة):

يبلغ المعيار التخطيطي (٥٤٠ طالب/مدرسة) ، ويتبين من الجدول (٧) ان مدارس احياء التحرير/١ والمصطفى كانت مؤشرات فوق المعيار وحقت (٦٣١) و (٧٨٠) طالب/مدرسة على التوالي.

اما الاحياء الأخرى فكانت دون المعيار وانحصرت بين (٥٠٠ طالب/مدرسة) في حي اليرموك/٢ نزولاً الى حي السراي الذي حقق ادنى المؤشرات (٢٩٠ طالب/مدرسة) وهذا يدل على وجود خلل في التوزيع المكاني للطلاب على المدارس اذا اخذنا بنظر الاعتبار ان المعدل العام لهذا المؤشر على مستوى المدينة هو (٤٤٣ طالب/مدرسة) وهو دون المعيار التخطيطي .

٣. معيار (طالب / شعبة) :

يبلغ المعيار التخطيطي المعتمد (٣٠ طالب/شعبة) ، وتبين من الجدول (٧) ان هذا المؤشر كان الأعلى في حي المصطفى (٥٦ طالب / شعبة) وحقت احياء اليرموك/٢ والتحرير/١ والمجمع الصناعي وبعقوبة الجديدة والمعلمين والتحرير/٢ والتكية/١ والتكية/٢ مؤشراً فوق المعيار حيث كانت (٤٤ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٦ ، ٣٤ ، ٣٤ طالب / شعبة) على التوالي في هذه الاحياء . اما احياء اليرموك/١ و شفتة فكانت ضمن المعيار ، وكان حي السراي هو الوحيد الذي حقق مؤشراً دون المعيار (٢٩ طالب / شعبة) ، اما المعدل العام للمدينة فكان (٤١

طالب/شُعبة) وهو اعلى من المعيار التخطيطي بحدود ٣٦% ، وبشكل عام هناك تباين واضح في هذا المؤشر بين مدارس احياء المدينة .

٤. معيار (طالب/مدرس) :

ان المعيار التخطيطي المعتمد هو (١٧ طالب/مدرس) ، ومن الجدول (٧) يتبين ان احياء التحرير/١ والمصطفى والمجمع الصناعي / كانت مؤشرات اعلى من المعيار (٢٢ طالب /مدرس) ، واليرموك/٢ (١٨ طالب/مدرس) ، اما الاحياء الأخرى فكانت كلها ضمن المعيار او دون ذلك وقل مؤشر تحقق في حي السراي (٩ طالب/مدرس) وهذه المؤشرات تشير الى وجود اعداد كافية من المدرسين مع فائض .

٥. معيار (نصيب الطالب من المساحة) :

يبلغ المعيار العراقي المعتمد (١٦,٦٦٦ م^٢/طالب) . ويتبين من الجدول (٧) ان مدارس حي اليرموك /١ فقط هي التي حققت مؤشراً فوق المعيار (٢٦,٩ م^٢ / طالب) ، اما مدارس الاحياء الأخرى فقد حققت مؤشرات دون المعيار تراوحت بين (١٥,٦ م^٢/طالب) في مدارس حي بعقوبة الجديدة نزولاً الى (٣,٣ م^٢/طالب) في حي المصطفى ، مما يشير الى عدم تحقق المعيار التخطيطي بهذا الخصوص ، اما على مستوى مدارس اعداديات البنين في المدينة بشكل عام فقد حققت مؤشراً بلغ (١٠,٣ م^٢ / طالب) وهو قريب من المؤشر الذي حققته مدارس البنات ، لكنه ايضاً دون المعيار التخطيطي البالغ (١٦,٦٦٦ م^٢ / طالب) .

الاستنتاجات والتوصيات : Conclusions and recommendations

الاستنتاجات : من سياق البحث تم استنتاج الآتي :-

١. توجد في مدينة بعقوبة (١٦) مدرسة اعدادية بنات منها (١٤) مدرسة مزدوجة الدوام ، و(١٧) مدرسة اعدادية بنين كلها مزدوجة الدوام .
٢. تبين ان عناصر الخدمة التعليمية للمرحلة الإعدادية (المدارس ، الطلبة ، الشعب ، المدرسون ، المساحات) للبنات والبنين لا تتوزع بشكل يتناسب مع التوزيع النسبي للسكان على احياء المدينة .

٣. يوجد تباين كبير في مؤشر اعداد السكان المخدومين / مدرسة) ، فبالنسبة لمدارس البنات تراوح المؤشر بين (٤٨٥٢ نسمة / مدرسة) في حي التكية / ١ الى (٣٧٣٦١ نسمة / مدرسة) في حي التحرير / ١ ، اما بالنسبة لمدارس البنين فقد تراوح المؤشر بين (٤٥٨٩ نسمة/مدرسة) في حي السراي الى (٣٧٣٦١ نسمة/مدرسة) في حي التحرير / ١ .
٤. يوجد تباين كبير في مؤشر (طالب/مدرسة) ، فبالنسبة لمدارس البنات تراوح المؤشر بين (٢٠٩ طالب/مدرسة) في حي شفتة الى (٨٢٧ طالب /مدرسة) في حي اليرموك/ ٢ ، اما بالنسبة لمدارس البنين فقد تراوح المؤشر بين (٢٩٠ طالب/مدرسة) في حي السراي الى (٧٨٠ طالب/مدرسة) في حي المصطفى .
٥. اما بالنسبة الى مؤشر (طالب/شعبة) ، بالنسبة لمدارس البنات كان المؤشر بشكل عام فوق المعيار ، وتراوح بين (٢٩ طالب/شعبة) في حي شفتة الى (٥٣ طالب/شعبة) في مدارس حي اليرموك/ ٢ ، اما بالنسبة لمدارس البنين تراوح المؤشر بين (٢٩ طالب/شعبة) في حي السراي الى (٥٦ طالب/شعبة) في حي المصطفى ، وهذا المؤشر بشكل عام كان فوق المعيار في اغلب الاحياء .
٦. أما بالنسبة لمؤشر (طالب/مدرسة) في مدارس البنات فقد كان اعلى مؤشر في حي اليرموك/ ٢ (٢٨ طالب/مدرسة) اما بالنسبة لبقية الاحياء فكانت كلها دون المعيار ، واما بالنسبة لمدارس البنين فقد كان اعلى مؤشر في مدارس التحرير/ ١ والمصطفى والمجمع الصناعي (٢٢ طالب/مدرسة) اما بالنسبة للأحياء الأخرى فكانت كلها دون المعايير، وهذا يشير الى وجود عدد كافٍ في المدارس مع فائض .
٧. اما بالنسبة لمؤشر نصيب الطالب من المساحة ، ففي مدارس البنات تحقق اعلى مؤشر في حي بعقوبة الجديدة (٣٦,٢ م^٢/طالبة) والتحرير/ ٢ (٣٢,١ م^٢/طالبة) اما مدارس الاحياء الأخرى فكانت كلها دون المعيار ، اما مدارس البنين فأعلى مؤشر كان في مدارس اليرموك/ ١ (٢٦,٩ م^٢/طالب) ، واما مدارس الاحياء الأخرى كلها كانت دون المعيار بالنسبة لهذا المؤشر .

التوصيات :

١. اعتماد المعايير التخطيطية عند التخطيط لتوزيع خدمات التعليم الاعدادي وعناصرها ومؤشراتها في مدينة بعقوبة مستقبلاً وفقاً للكثافات السكانية ؛ لأن هذه المعايير هي التي تحقق كفاءة العملية التعليمية وكفاءة مخرجاتها .
٢. العمل على توفير البنايات المدرسية الكافية ، للإعداديات وفقاً للمعايير التخطيطية من اجل التخلص من ازدواجية الدوام .

Abstract

The Spatial Variation for the Elements and Indicators of Academic Preparatory Education Service Adequacy in Baqubah City for the Year 2016/2017

Key wards : Academic , preparatory , Educations

Assist Prof. Saeed Fadhil Ahmed (Ph.D.)

University of Diyala

College of Education for Humanities

Department of Geography

This research studied Preparatory education service for females and males each separately in Baqubah City for the year 2016/2017 and aims to study spatial variation for the elements of Preparatory education service concerning (population, schools, students, classrooms, teachers, and areas) and indicators of quantitative Preparatory education service adequacy in areas of Baqubah City concerning (number of employed population/ schools, student/schools, student/classroom, student/teachers, and student share of area). In the light of Iraqi planning standards relied by specialized authorities. Also, the researcher presented a relative comparison in this field. for distributing the elements of this service among the areas of the city. The researcher concluded some important results that there is failure in spatial distribution of the elements of this service among areas of the city and also the achieved indicators for this service in general has not achieved the relied planned standards

الهوامش والمصادر References

(١) مضر خليل العمر ، مقالات في الفكر الجغرافي المعاصر ، المطبعة المركزية ، جامعة ديالى ،

٢٠١١ ، ص ٨ .

- (٢) خلف حسين علي الدليمي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ٢٠٠٩ ، ص ٨٧ .
- (٣) فؤاد بن غضبان ، جغرافية الخدمات ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٣ ، ص ١٧٣ .
- (٤) المصدر نفسه ، ص ١٧٤ .
- (٥) عثمان محمد غنيم ، تخطيط الخدمات والمرافق الاجتماعية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٣ ، ص ٤٠ .
- (٦) خلف حسين علي الدليمي ، مصدر سابق ، ص ٧٨-٧٩ .
- (٧) المصدر نفسه ص ٥٤ .
- (٨) علي احسان شوكت ورسول فرج الجابري وانوار جميل بني ، تخطيط خدمات التنمية الاجتماعية ، وزارة التخطيط ، المعهد القومي للتخطيط ، ١٩٨٧ ، ص ٣٥ .
- (٩) خلف حسين علي الدليمي ، مصدر سابق ، ص ٥٧ .
- (١٠) المصدر نفسه ، ص ٥٥ .
- (١١) المصدر نفسه ، ص ٥٤ .
- (١٢) المصدر نفسه ، ص ٥٦ .
- (١٣) فؤاد بن غضبان ، مصدر سابق ، ص ١٨٧ .
- (١٤) المصدر نفسه ، ص ١٨٤-١٨٥ .
- مصادر البيانات الرسمية:**

- i. المديرية العامة لتربية ديالى ، قسم التخطيط التربوي ، بيانات التعليم الاعدادي في مدينة بعقوبة لسنة ٢٠١٦/٢٠١٧ ، غير منشورة .
- ii. جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، خطة التنمية التربوية (١٩٩٥ - ٢٠٠٦) .
- iii. وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم (٢٠٠٩/٢٠١٠ - ٢٠١٩/٢٠٢٠) .